



الدورة الثانية عشرة لشعبة تسهيلات النقل الجوي (FAL/12)

القاهرة، مصر، من ٣/٢٢ الى ٢٠٠٤/٤/٢

البند رقم ٢: التسهيلات وأمن وثائق السفر والاجراءات الرسمية عند مراقبة الحدود
٢-٥: تنفيذ أمن الطيران

تنفيذ أمن الطيران بدون احداث تكديس

(وثيقة مقدمة من الهند)

ملخص

تعرض هذه الوثيقة تحليلاً لتنفيذ القواعد القياسية الخاصة بأمن الطيران في المطارات بهدف تخفيض التكديس عند نقاط مراقبة المغادرة لما فيه مصلحة تحسين الأمن عن طريق تبسيط تدفقات الحركة.
يرد الاجراء المعروض على اجتماع الشعبة في الفقرة ٣.

١ - مقدمة

١-١ بينما يعد أمن الطيران المدني هدفاً ذا أولوية قصوى، يتساوى معه في الأهمية الحفاظ على كفاءة نظام النقل الجوي وممارسة ادارة سليمة للاجراءات لمنع التكديس والارتباك والاضطراب في المحطات النهائية في المطارات. وبغية تحقيق نتيجة نهائية فعالة، من الضروري مراقبة تنفيذ الممارسات والاجراءات المطبقة لضمان تنفيذ السياسة وفقاً للقواعد القياسية المقررة.

٢ - المناقشة

٢-١ تحتاج اجراءات وتدابير التفتيش، بما في ذلك الحد الأدنى من نسب التفتيش اليدوي، الى اتخاذ قرار بشأنها واتمامها وتطبيقها في كل المطارات الدولية والداخلية. وبغية تجنب التأخيرات ومصاعب الركاب، من الأساسي أن يعرف الركاب المواد المحظورة والبضائع الخطرة التي لا ينبغي أن يحملوها داخل المطارات وكذلك على متن الطائرات. وينبغي للدول أن تقوم بدعاية واسعة النطاق من خلال وسائل الاعلام لهذا الغرض بحيث يكون الركاب على وعي بالآثار القانونية لحمل البضائع الخطرة داخل المطارات وعلى متن الطائرات.

٢-٢ في بعض الأحيان يحمل الركاب أكثر من قطعة واحدة من الأمتعة في مقصورة الطائرة مما يسبب تأخيراً في الفحص عند نقاط الفحص الأمني. ولا يوجد توحيد قياسي للأمتعة المحمولة في المقصورة. وإذا ما تم توحيد حجم أمتعة المقصورة وسمح بحمل قطعة واحدة فقط، فإن الوقت الذي يستغرقه موظفو الأمن في فحص الأمتعة المحمولة يمكن أن ينخفض. ومن شأن تنفيذ هذا الجانب أن يخفف الطوابير الطويلة.

٣-٢ من الضروري وجود برنامج توعية أمنية يستهدف جمهور المسافرين. وينبغي للسلطات المعنية أن تضع لوحات تذكر أن الركاب لا يجب أن يحملوا أسلحة نارية وأجهزة خطيرة.

٤-٢ ان أحد أخطر التهديدات الجديدة للطيران المدني وأكثرها ترويعا والذي يجب أن يعالج بصورة عاجلة بسبب قدرته على وقف السفر جوا هو الهجوم الانتحاري على الأرض في نقاط الفحص الأمني الناتج عن تفجير المتفجرات عن طريق فحص الأمتعة المحمولة بالاشاعة السينية أو فتح هذه الأمتعة الموصلة بأسلاك لتتفجر عند فتحها.

٥-٢ عندما لا تجري عمليات الفحص الأمني بأسلوب يتسم بالكفاءة، ربما يتأثر الأداء الزمني المناسب لعمليات الطائرات بصورة عكسية مما يؤدي أيضا الى التكدس عند نقاط المراقبة. ان عدم امكانية تقليص الاجراءات الأمنية أمر حقيقي، ولكن يمكن اتخاذ خطوات لتحسين النظام عن طريق نشر موظفي لأمن المدربين جيدا والمعدات. وينبغي أن يكون الهدف هو خلق احساس بالهدوء وأن العملية الأمنية ستم بصورة نزيهة ومتخصصة. وفي الهند قمنا بتطوير نظام أمني ودي لا يشمل لمس الركاب في المطارات.

٦-٢ ينبغي التعامل مع الركاب المشاغبين بصورة منفصلة وبعيدا عن الطابور الرئيسي عند نقطة الفحص الأمني حيث أن الراكب المشاغب قد يصبح مصب تركيز غضب واحباط الركاب الآخرين. واذا ما أخذ مثل هؤلاء الركاب بعيدا بصورة سريعة، يشعر الركاب الآخرون ان كل موارد موظفي الفحص متوافرة لفحصهم مرة أخرى.

٧-٢ يجب أن تكون التدابير الأمنية مستدامة وأن تكمل اجراءات التسهيلات الجيدة للاسراع بفحص الركاب. كما ينبغي لكل الدول أن تقدم نظم مراقبة حدود حديثة باستخدام احدث تكنولوجيا لوثائق السفر المقروءة آليا والقياسات البيولوجية لتأكيد الهوية في مطاراتها. ويمكن لتحديد الهوية عن طريق القياسات البيولوجية أن يلعب دورا هاما في تسريع عمليات فحص الركاب. ولذلك، ينبغي أن تقوم مجموعة عمل بدراسة النظام بشكل مستقل وأن ينفذ في المطارات بعد التوحيد القياسي للاجراءات الخاصة به.

٣- الاجراء المعروض على اجتماع الشعبة

١-٣ يرجى من شعبة تسهيلات النقل الجوي التابعة للإيكافو بحث التوصيات التالية:

(أ) اجراء دراسة تفصيلية عن مدى ملائمة اتفاقيات أمن الطيران الراهنة واقتراح تعديلات على الاتفاقيات حسب الضرورة لسد الفجوة المذكورة أعلاه في النظم الأمنية.

(ب) اصدار وتنفيذ نظام القياسات البيولوجية لتحديد هوية الركاب.

(ج) ينبغي للدول اصدار توجيهات ادارية تقضي بأن الركاب محظور عليهم تماما حمل بضائع خطيرة ومواد محظورة في المناطق المقيدة في المطار وعلى متن الطائرات وتخبتها في الأمتعة والبضائع.

(د) ينبغي للدول دراسة دور التكنولوجيا بما في ذلك القياسات البيولوجية لمواجهة التهديدات الأمنية الجديدة للطيران المدني.

(هـ) توجد حاجة الى اعداد حلول طويلة الأجل لفحص الركاب وربطهم بأمتعتهم المسجلة من خلال تطبيق فعال لتكنولوجيا واجراءات جديدة لا تعوق تدفق الحركة.

(و) ينبغي أن يسمح للراكب بحمل قطعة واحدة من الأمتعة في المقصورة وينبغي أن تطبق هذه القاعدة بصرامة من خلال مشغلي شركات الطيران.